

ثَمْرَةُ الْعَجَلَةِ

كَانَ لِرَجُلٍ طِفْلٌ وَحِيدٌ يَعْتَنِي بِهِ كُلَّ الْعِنَايَةِ . وَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ يُلَاعِبُ ابْنَهُ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : « أَقْعُدْ حِذْوَ الصَّبِيِّ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى الْحَمَّامِ وَ أَرْجِعَ إِلَيْكُمَا » وَ ظَلَّ الرَّجُلُ يُلَاعِبُ الطِّفْلَ بِعَيْنَيْنِ طَافِحَتَيْنِ بِشْرًا وَ لَمْ يُفِقْ إِلَّا عَلَى طَرَقٍ يَكَادُ يَذْهَبُ بِالْبَابِ ، لَقَدْ جَاءَهُ صَدِيقٌ يَدْعُوهُ لِأَمْرٍ مُسْتَعَجَلٍ فَذَهَبَ بِهِ وَلَمْ يَتْرُكْ مَعَ ابْنِهِ أَحَدًا .

وَ قَدْ كَانَ لَهُ جَرُورٌ دَاجِنٌ يَقُومُ عَلَى ابْنِهِ قِيَامَ الرَّجُلِ عَلَى وَلَدِهِ . فَتَرَكَهُ الرَّجُلُ مَعَ ابْنِهِ وَ ذَهَبَ مَعَ الصَّدِيقِ . وَ خَرَجَتْ حَيَّةٌ تُرِيدُ الطِّفْلَ فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا الْجَرُورُ فَقَطَّعَهَا وَبَعْدَ أَنْ قَضَى الرَّجُلُ شَأْنَهُ مَعَ الصَّدِيقِ أَتَى بَيْتَهُ فَدَخَلَهُ فَتَلَقَّاهُ الْجَرُورُ كَالْمُبَشِّرِ لَهُ بِمَا صَنَعَ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَرَأَى مُلَطَّخًا بِالدَّمِ سَلَبَ عَقْلَهُ وَضَرَبَ الْجَرُورَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ بِعَصَاهُ فَوَقَعَ مِنْهَا مَيِّتًا . وَدَخَلَ غُرْفَةَ ابْنِهِ مُسْرِعًا فَرَأَى الطِّفْلَ فَاتِحًا عَيْنَيْهِ وَ إِلَى جَانِبِهِ الْحَيَّةَ مُقَطَّعَةً فَفَهِمَ مَا وَقَعَ وَنَدَّمَ عَلَى مَا فَعَلَ وَ أَقْبَلَ عَلَى رَأْسِهِ نَتْفًا وَ عَلَى صَدْرِهِ ضَرْبًا .

وَظَلَّ الرَّجُلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِلَى أَنْ رَجَعَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحَمَّامِ . فَقَالَتْ لَهُ : « مَا يُبْكِيكَ وَ مَا شَأْنُ هَذِهِ الْحَيَّةِ وَ الْجَرُورِ مَقْتُولَيْنِ؟! » فَأَخْبَرَهَا خَبْرَهُمَا وَقَالَ : « هَذِهِ ثَمْرَةُ الْعَجَلَةِ » .

عن عبد الله بن المقفع: كليلة ودمنة

الاسم :	تقييم مكتسيات التلاميذ في نهاية الثلاثي الثاني القراءة	
اللقب :		
القسم : الخامسة . رقم		

1) كان الوقت أصيلا وللأصيل في المناطق الحارة جمال يغري بالنزهة. فخرجت إلى الخلاء، وأوغلت في ليلسير وحيدا لا دليل معي. ولمّ هممت بالرّ جوع ضللت الطريق واختلطت علي شعاب الوادي. ثم أقبل الليل بظلامه وأخطاره.

2) وإني كذلك إذ طلع نور القمر ف أبصرت فيلا ضخما، كأنه قطعة من جبل، يتهادى في مشيته، ويداعب الهواء بخرطومه. فارتعدت أطرافني وحمد النمر في عروقي، ثم تسلّقت شجرة، وبقيت أرقبه فرأيتة يقصد غديرا واسعا، فشرب منه ونزل يستحم فيه، ثم خرج فأكل من أوراق الشجر، وعاد إلى الغدير. وأقبل نمر تبختر يقب عينيه في الظلام كأنهما جمرتان، فطار لبي، ولم أدر ما أصنع، وليثت أنظر ما سيكون.

3) وخرج الفيل من الغدير، ومشى إلى الغابة. فصادفه النمر، فوثب على ظهره، وأنشبت مخالبه الفيل بخرطومه على وسطه، وضغطه به حتى كاد يحطم ضلوعه. ثم قذفه في الهواء وتلقاه بناييه حتى أدماه، حاول أن يرميه تحت أقدامه. لكن النمر أفلت منه، وانهاه على خرطومه عضا حتى أسال منه الدم. وأخيرا تمكّن الفيل من عدوه، فرماه تحت أقدامه، ووقف عليه يضغطه ويرفسه، وبقي النمر يتخبط ويئن حتى سكنت حركته، وانقطع صوته.

4) ولم أذقعم الكرى في تلك الليلة. فقد ككت قطعان الدّ بة والنّمور والأفيال تمرّ تحت الشجرة طول الليل. وكلما مرّ قطيع وقف يتسع ويطيل التحديق، فأبالغ في الاختفاء بين غصون الشجرة وأوراقها. ولا تسل عن حالي إذ ذاك، فقد كنت كميّ.

5) وما كد ألمح نور الفجر حتى نزلت و سرت هائما على وجهي أسرع الخطى حتى لاقيت جماعة من الصيادين، فلما أبصروني أقبلوا علي وسألوني عن شأني. فأخبرتهم بما كان من أمري فهنّوني بالسلامة وأخذوني معهم.

(المطالعة المختارة)

(بتصرف)

الأسئلة

(1) أضع العلامة (X) أمام العنوان المناسب.

معركة بين قطين

صيد النّمور

في وادي الوحوش

مع 2

(2) ما هي الحيلة التي توخّاها الكاتب كي يتجنب الفيل ؟

.....

.....

(3) هل نجحت حيلة الكاتب ؟ كيف ذلك ؟

.....

.....

(4) أعوض ما هو مسطر بما يفيد المعنى نفسه وأعيد كتابة الجملة.
يَتَهَادَى فِي مَشِيَّتِهِ.

وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْكَرَى.

مع 2

(5) أرتب الأحداث الآتية كما وردت في النصّ بوضع الأرقام من 1 إلى 6 .

تسلّق الرجل شجرة لم يذُقْ الرجل طعم الكرى.

ولمّا همّ الرجل بالرجوع ضلّ الطريق لآقى الرجل جماعة من الصيادين.

أوغل الرجل في السير وقف الفيل على النمر يضغطه ويرفسه

(6) أكتب نصّاً في عشر جمل معتمدا الأحداث التي رتبها في التمرين السابق

مبتدئاً :

ذات يوم خرج رجل إلى الخلاء للتّنزه ف.....

مع 3

مع 3

(7) ما رأيك في الحيلة التي توخّاها الكاتب كي ينجو من خطر الحيوانات المفترسة ؟

مع 4

مع 4

جدول إسناد الأعداد

المجموع	المعايير									مستويات التملك
	مع 4 إدعاء الرأي		مع 3 التصرف في النص			مع 2 معالجة النص			مع 1 قراءة جهرية	
20	0		0			0			0	انعدام التملك
	2	1	3	2	1	3	2	1	1	دون التملك الأدنى
	4	3	4			4			2	التملك الأدنى
	5	5	6	5	6	6	5	7	7	التملك الأقصى